

28 تفسير القرآن بأشعار الجاهلية - الشيخ عبدالقادر شبيبة الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شبيبة الحمد

وقف الخليفة القرشي الخليفة القرشي العدوي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو من افصح الناس لسانا واطلقهم بكتاب الله يقف على المنبر ويقرأ الآية ويقرأ الآية او يأخذهم على تخوف - [00:00:00](#)

او يأخذهم في تقلبهم فان ربكم لرأوه او فان او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. فيقول عمر التقلب نعرفه ولكن التخوف لا نعرفه. ما يقول ما اعرف ما المراد بالتخوف. فينطق بدوي حاضر منه ليل. فيقول هو لغته - [00:00:19](#)

يا امير المؤمنين هذه لغة قبائلنا. اهلنا يتكلمون بهالسات قال له ما التخوف؟ قال التخوف التنقص يعني الله في بعض الاحيان يغضب على اعدائه فيأخذهم اخذ عزيز مقتدر. دفعة واحدة بلا سابق انذار. وبعض الاحيان يتلطف بمن يريد تعذيبه - [00:00:39](#)

بمن يستحقون العقوبة فيسلط عليهم بعض الاوجاع والالوصاب والامراض والجوع والخوف لعلهم يتذكرون هذا معنى التخوف فهذا يقول الاقل وهل معكم دليل؟ هل معك دليل على ما تقول؟ قال نعم - [00:01:06](#)

يقول شاعرنا الهدلي تخوف الرحل يصف ناجته بانها ناجة سميئة جدا سميئة جدا ما كأنها جبل يتحرك كأنها جزء من من جبل يتحرك يقول لكنها من طول ما سافرت من طول ما قطعت من الاودية والقفار - [00:01:29](#)

وقلة الطعام والزاد في هذه الطرق الوعرة صارت تاكل من جوفها وبدأ لما انتهى الاضطراب بدأت تأخذ من سنامها. وبدأت سنام الشحم اللي فيه يخف ويدج ويضعف حتى مثل مثل نهاية خشبة مثل نهاية الخشبة. اللي يجعلها راعي المراتب. على السفينة حق الشراع - [00:01:53](#)

حق الصراع فانها تكون متينة من اسفلها بليغة في الموت ولكنها من اعلاها في غاية الدقة كأنها ابرة. يقول تخوف الرحل انها سامكا قردا. يعني سناما مكتنزة مكتنزا مكتنزا بالشحم واللحم. تخوف الرحل منها تامكا قردا - [00:02:19](#)

كما تخوف عود النبعة السفن. يعني الرجال اللي بركب يصلح اسمه هون اللي يصلح المراكب. الرجال اللي بيصلح السفن وينشئ المراكب لما بيوجب الساري او العمود اللي يحطه علشان يعلق عليه الشراع علشان الهوا يمشي السفينة به من طبيعته ان يبدأ - [00:02:39](#)

من اعلاه. يبريه يبريه يبريه يبريه. قل هو من تحت في غاية المثانة. ومن فوق يبدأ يدقق يدقق وحتى يصير كأنه ابرة من اعلى يقول تخوف الرحل منها تامكا قردا كما تخوف عودا نبعت السفن فيقول عمر رضي الله عنه عليكم بديوانكم لم - [00:02:59](#)

فيما يؤثر عنه. قالوا وما ديواننا يا امير المؤمنين؟ قال شعر اهل الجاهلية فان فيه تفسيراً لكتابتكم. في امور كثيرة - [00:03:19](#)